49

احضروا الجمعة اى خطبتها وصلاتها وجوبا على من هو من اهلها وندبا لغيره وادنوا ندبا من الامام
اى اقربوا منه بان تكونوا فى الصف الذى يليه بحيث تسمعون الخطبة فان الرجل لا يزال
يتباعد عن الامام او عن استماع الخطبة او عن مقام المقربين او عن مقاعد الابرار حتى يوخر
عن الدرجات العالية فى الجنة وفى قوله وان دخلها ايماء الى ان الداخل قنع من الجنة ومن تلك
الجنة بمجرد الدخول فاذا كان هذا حال المتاخر فكيف بالتارك حم د ك هق عن سمرة
ابن جندب قال ك صحيح

احفظ لسانك صنه عن النطق بما لا يعنيك فان من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه
كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه فهو فى النار وفى كثرة الكلام مفاسد يتعذر حصرها
وهذا ما لم يتعلق به مصلحة كما اشار اليه بقوله فى رواية اخرى الا من خير ابن عساكر فى تاريخه
عن مالك بن يخامر بمثناة تحتية مضمومة فمعجمة وكسر الميم الالهانى الحمصى

احفظ ما بين لحييك بفتح اللام على الاشهر بان لا تنطق الا بخير ولا تاكل الا حلالا وما
بين رجليك بان تصون فرجك عن الفواحش وتستر عورتك عن العيون ع وابن قانع فى
معجمه وابن منده محمد بن اسحاق الاصبهانى والضيا المقدسى عن صعصعة بفتح اوله
وثالثه المهملين ابن ناجية التميمى المجاشعى بضم الميم وجيم وشين معجمة نسبة الى قبيلة
وهو جد الفرزدق لا عمه على الصحيح

احفظ استر وصن عورتك ما بين سرتك وركبتك الا من زوجتك او ما ملكت اى الامة التى
ملكت يمينك وحل لك وطؤها وعبر باليمين لانهم كانوا يتصافحون بها عند العقد قيل
يعنى قال معاوية الصحابى يا رسول الله اذا كان القوم يعنى ارايت اذا كان القوم
اى الجماعة بعضهم فى بعض وفى نسخة من بعض كاب وجد وابن وابنة والمراد المثل لذكر الرجل
والمثل للانثى وعليه فالقوم اسم كان وبعضهم بدل منه ومن بعض خبرها قال اى رسول الله
ان استطعت ان لا يرينها احد بنون التوكيد شديدة او خفيفة فلا يرينها اى اجتهد فى
حفظها ما استطعت وان دعت ضرورة للكشف جاز بقدرها قال اى قلت يا رسول الله
اذا كان احدنا خاليا اى فى خلوة فما حكم الستر حينئذ قال الله احق ان يستحيى
بالبنا للمجهول منه من الناس عن كشف العورة قالوا واذا رحل الى مقام المراقبة حم ع
ك هق عن بهز بن حكيم كامير عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة القشيرى الصحابى
قال ك صحيح وت حسن

احفظ ود ابيك بضم الواو محبته وبكسرها صديقه لا تقطعه بنحو صد او هجر فيطفى الله
نورك بالنصب جواب النهى اى يخمد ضياءك والمراد احفظ محبتك لمن يصله او صله بنفسه بالاحسان
لا سيما بعد موته ولا تهجره فيذهب الله نورا ايمانك خد طس هب عن ابن عمر
ابن الخطاب واسناده حسن

احفظونى فى العباس اى احفظوا حرمتى وحقى عليكم باحترامه واكرامه وكف الاذى
عنه فانه اى الشان يؤذينى ما يؤذيه انه عمى وصنو ابى بكسر اوله المهمل اى مثله
يعنى اصلهما واحد فهو مثل ابى فهو كالعلة لكون حكمهما منه فى الاذى سوا وان تعظيمه كاجلا

كتعظيمه

50

كتعظيمه واجلاله له عد وابن عساكر فى تاريخه عن على امير المومنين واسناده ضعيف

احفظونى فى اصحابى اى راعونى وراقبونى فيهم واعرفوا قدرهم وكفوا السنتكم عنهم
واصهارى جمع صهر ما كان من خلطة تشبه القرابة والاضافة للتشريف فمن حفظنى
فيهما اى راعانى باكرامهم وحسن الادب معهم حفظه الله تعالى فى الدنيا والاخرة
اى منعه من كل ضير يضره فيهما ومن لم يحفظنى فيهم تخلى الله اى اعرض عنه وتركه
فى غيه يتردد وهذا يحتمل الدعا والخبر ومن تخلى الله منه فيوشك اى يسرع ان ياخذه
اى موقع العذاب وعبر بكلمة الاخذ لا الايقاع بالشخص والعقوبة زيادة وعيد شديد بليغ
البغوى نسبة الى بغشور بلد مشهور فى معجمه طب وابو نعيم الحافظ فى كتاب المعرفة — صوابه نسبة الى بغو
معرفة الصحابة وابن عساكر وكذا الديلمى عن عياض بالمثناة التحتية وكسر العين ابن حمار
مخففا الانصارى وله صحبة

احفوا الشوارب اى اجعلوها حفاف الشفة اى حولها من الاحفا وهو الاستقصا
والمراد بالحفو قص ما طال منها حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا ندبا وقيل وجوبا واعفوا
اللحى اتركوها بحالها لتكثر وتغزر لان فى ذلك جمالا للوجه ومخالفة لزى المجوس نعم لا باس
باخذ ما زاد من اطرافها وخرج عن السمت لخبر سيجى عد ن ق عن ابن عمر بن الخطاب
عد عن ابى هريرة

احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود بحذف احدى التاءين للتخفيف
وفى خبر ابن حبان بدل اليهود المجوس قال الزين العراقى والمشهور انه من فعل المجوس الطحاوى
فى مشكله نسبة الى طحا كسعى قرية من قرى مصر عن انس بن مالك

احفوا الشوارب واعفوا اللحى وانتفوا الشعر الذى فى الاناف بالنون جمع انف فهو
نهى عن نتف شعر الانف او مثلثة جمع اثفية حجارة تنصب ويجعل عليها القدر وعليه هو امر
باحكام لا تاتى ونوقى الخلل الذى يكون منها كالقلب البرمة عد هب عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال الامام احمد هذا اللفظ الاخير غريب وفى ثبوته نظر

احق ما صليتم اى من اوجب شى صليتموه صلاة الجنازة على
اطفالكم فتجب الصلاة على المولود التام وكذا السقط ان استهل او المراد ان الاصل احق
بالتقدم للصلاة على فرعه من غيره الطحاوى هق عن البرا بن عازب وفيه مجهول

احل بالبنا لما لم يسم فاعله والفاعل الله الذهب والحرير اى الخالص او الزايد وزنا
لاناث امتى لبسا وافتراشا وتحلية وغير ذلك وحرم على ذكورها المكلفين غير المعذورين
ان يستعملوه لان فيه خنوثة لا تليق بشهامة الرجال حم ن فى الزينة عن ابى موسى الاشعرى

احلت لنا ميتتان تثنية ميتة وهى ما زالت حياته بغير ذكاة شرعية ودمان
تثنية دم بتخفيف ميمه وتشديدها فاما الميتتان فالحوت يعنى حيوان البحر الذى يحل
اكله وان لم يسم سمكا وكان على غير صورته ولو طافيا والجراد بسببه مات باصطياد بقطع
راسه ام غيره ام حتف انفه واما الدمان فالكبد والطحال بكسر الطا وذا لا يقتضى
تخصيص الحل بالاربعة المذكورة لانه مفهوم لقب هـ هق عن ابن عمر بن الخطاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)